

تأثير استخدام استراتيجيات التدريس في تعلم بعض المهارات الأساسية

بكرة القدم

د.آ.آ. كمال ياسين لطيف

1-1: المقدمة وأهمية البحث:

قد احتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن اليات التطوير باعتبارها عملية تتناول اهم المظاهر التي تؤثر في تقدم الامم كما ان لها تاثيرها الواضح في جوانب الشخصية للمتعلم وان عملية التدريس هي عملية معدة لتشكيل بيئة الفرد بحيث تمكنه من القيام بواجباته بشكل جيد او الاشتراك في تلك الواجبات تحت شروط محددة او كاستجابة لظروف معينة وبذلك يكون الركيزة لعمليات التعلم ويرتبط ارتباطا وثيقا بها وبذلك لا يحدث التدريس اذا لم ينتج عنه التعليم و قد اكتسبت اساليب التدريس اتجاهات حديثة في العالم لما لها من تأثير على قدرات العقل البشري فبدأت الجهود المنظمة الى تفريد التعليم وتوظيف الاستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تقي بحاجات المتعلم وتسعى الى التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات المتعلم وان لمفهوم الاساليب في مجال التدريس يعني شكلا مميزا في تنفيذ الدرس يتخذه المدرس كوسيلة لتعلم الطلاب وقد يتبنى المدرس اسلوب واحد او اكثر وتتعدد قدرات المتعلمين وتتباين مستوياتهم الفكرية بمرحلة واخر ا

بالاضافة الى تعدد مداخل المدرس للتدريس ولذا فان المدرس مطالب ببحث الاسلوب الذي يتناسب مع كل من المتعلم وطبيعة البيئة التدريسية والموضوع التدريسي الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة مراعى الفروق الفردية للمتعلمين هو الاسلوب المناسب لتحقيق الاهداف التي يسيطر عليها المربون .

ونظراً لان المتعلم يتأثر الى حد كبير بالطرق والاساليب التي يتبعها المدرس لذا فان اهمية التعلم الذي يقوم على اساس من التجريب والتطبيق ينقل اثر اسهل واسرع من التعلم الاهم الذي يلحق به المتعلم فقط وقد ظهرت اساليب جديدة في التدريس تساعد على نقل العملية التعليمية من المادة الدراسية الى المتعلم حتى لا يقف عند اسلوب معين فان استخدام اسلوب موحد لجميع المتعلمين قد لا يؤدي الى التعلم الصحيح.

2-1: مشكلة البحث:-

يعد اتقان اداء المهارات الاساسية في كرة القدم من اهم العوامل التي تحقق نجاح أي لاعب على ق؟داء المهاري باتقان وبأقل عدد من الاخطاء لذا يجب ان يتعلمها المبتدئ ويجيدها باتقان ومن خلال ممارسة الباحث لمهنة التدريس لطلاب كلية التربية الرياضية لاحظ انخفاض المستوى

المهاري لدى اغلبهم وعدم تحقيق الاهداف التربوية لموضوعه للمنهاج اضافة الى استخدام الاسلوب الامري في تعلم المهارات الاساسية لكرة القدم وذلك لضيق الوقت وقصر مدة الفصل الدراسي بالاضافة الى كثرة عدد الطلاب . لذا فقط استخدام المدرسون الاسلوب الامري الذي يعتمد على الشرح والتلقين من جانب المدرس دون مشاركة المتعلم في عملية التعلم فضلاً عن قلة وضعف فاعلية المتعلمين للعملية التعليمية مما يؤثر على المستوى المهاري لذا ارتأى الباحث استخدام استراتيجيات وأساليب متعددة في التعلم كرد فعل لمعرفة القصور في البيئة التعليمية ووفقاً للاتجاهات الحديثة في التربية عامة والمهارات الحركية خاصة ومن أهم هذه الأساليب هي أسلوب الامري والأسلوب التعاوني والاقتراني وذلك لتلافي أوجه القصور في مجال التدريس لتعلم المهارات الأساسية وصولاً إلى مستوى أفضل من الأداء لكي يستطيع مجابهة الواقع العلمي في المجتمع.

1-3: أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى التعرف على :-

1. تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.
2. تأثير استخدام التعلم بتوجيه الاقتران على بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

1-4: فروض البحث:-

يفترض الباحث ما يلي :-

1. توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية التي تستخدم التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة القدم .
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح البعدي للمجموعة التجريبية الاولى التي تستخدم اسلوب التعلم بتوجيه الاقتران في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم

1-5: مجالات البحث:-

1-5-1 : المجال البشري :- طلاب المرحلة الأولى كلية التربية الرياضية قسم التدريس جامعة ميسان

1-5-2 :المجال الزماني :- للفترة من 2009/11/10 لغاية 2010/2/25

1-5-3 :المجال المكاني : الساحة المتعددة الأغراض لكلية التربية الرياضية جامعة ميسان

2-1: الدراسات النظرية

2-1-1 : استراتيجيات التدريس

ان عملية التدريس عملية تفاعل متبادل بين المدرس والطالب والمادة المتعلمة والتي تعتبر حلقة الوصل بين المدرس والطالب وبمادته . المدرس هو محور عملية التدريس الذي يقع على عاتقه تنفيذ هذه العملية وان معنى الاستراتيجية في التدريس عبارة عن اجراءات تدريسية متعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها⁽¹⁾

وان لفظ استراتيجية تستخدم كمرادف للفظ اجراءات التدريس والتحركات التي يقوم بها المعلم اثناء عملية التدريس ويعد في نظر الكثيرين من اهم مكونات الاستراتيجية وتتضمن الاستراتيجية في التدريس النواحي التالية⁽²⁾

1. تحديد الاهداف الرئيسية
2. اختيار الاساليب العلمية لتحقيق Y Çâ?Ç
3. وضع الخطط التنفيذية والتفصيلية
4. تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك
5. خلاصة القول ان الاستراتيجية التدريسية يجب ان تتنوع لكي تلائم وتناسب خصائص المتعلمين وانواع مستويات التعليم الموضوع المراد تعلمه فالتدريس (هو مجال تطبيق التعليم)⁽³⁾

2-1-2: أساليب التعلم في التربية الرياضية :-

لقد وحد معلموا التربية الرياضية عدداً لا يحصى من الافكار التي تسعى الى تطوير مادة التربية البدنية وكانت كل فكرة تمثل حالا متفرداً لمشكلات التربية البدنية فالتعليم الفردي يقابله التعليم

¹ (قاسم لزّام صبر :- موضوعات في التعلم الحركي .كلية التربية الرياضية ، بغداد 2005 1740

² (مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية الرياضية ، مكتبة الاشعاع ط1 مصر

2001 1030

³ (يوسف محمود : نظريات التعلم والتعليم ،دار الفكر العربي القاهرة 2006 1090

الجماعي وحل المشكلات يقابله التعليم الجماعي وحل المشكلات يقابله بالتقنين والالعاب الجماعية يقابلها الالعاب الفردية.

وقد ادت تلك التفرعات الى التفكير بايجاد سلسلة اساليب التعليم التي تقوم على اساس العلاقات بين المعلم والطالب وبيننا يقوم به من مهام والنتائج الناجمة عن تطوير الطالب . وان سلوك التعليم هو عبارة عن سلسلة من القرارات أي ان كل عمل تعليمي يعتبر ناتجاً عن قرار سبق اتخاذه ينطبق ذلك على كل عملية بالنسبة لاي موضوع من الموضوعات وفي أي زمان واي ثقافة وان أي عملية تعليم مدروسة تكون دائماً مدعمة بالقرارات كما ينبغي تحديد نوعية تلك القرارات التي يتم اتخاذاها في كل عملية تعلم وتعليم وهي تتعلق بالاهداف موضوع الدراسة وانشطة معينة ووسائل التنظيم واشكال التغذية الراجعة للطلاب

وتنظيم هذه القرارات في ثلاث مجموعات تمثل تعاقب القرارات في أي عملية تعلم وتشكل تلك المجموعات الثلاث من القرارات ما يطلق عليه البيئة الاساسية لاي اسلوب والتي في ضوئها يتم تصنيف هذه السلسلة والتي استخدمت على مجموعتين من الاساليب هما :-

اسلوب التعليم بالامر والتعليم بالممارسة⁽¹⁾

والتعليم التبادلي والتطبيق الذاتي⁽²⁾

2-1-2-1: الاسلوب الامر :-

في هذا الاسلوب يقسم المجال تعليم التلميذ المهارات بصورة دقيقة ومضبوظة وبسرعة باتباعه بجميع الاوامر والقرارات التي يتخذها المعلم ففي كل عملية تعليمية هنالك اثنان يقومان باتخاذ جميع القرارات هما المعلم والتلميذ ولكن الاسلوب الامر يتصف بأنه يقوم المعلم باتخاذ جميع القرارات وفي جميع المراحل ما قبل الدرس واثناء الدرس وبعد الدرس وعند اتباع الاسلوب الامر يتضمن النظام وسلامة الاداء المؤدي الى ان نسبة الاشراف المباشر من المعلم على التلميذ سيؤدي الى تقليل عمل التلميذ وعدم اعطائه الحرية لمشاهدة عمل الطلاب الاخرين والمساهمة في تحسينه باستخدام التغذية الراجعة⁽³⁾

2-2-1-2: الاسلوب التعاوني :-

يعد الاسلوب التعاوني من ابرز الاتجاهات المعاصرة في مجال التدريس حيث فيه يتعلم الفرد بشكل افضل حيث يجب عليه اولا ان يحدد رفيقه الذي يعاونه في التعلم كما ان الطلاب يستفيدوا اكثر عندما يتبادلون ادوار التدريس فيما بينهم في مجموعات عمل فالطلاب مسئولين مسؤولية

⁽¹⁾ علي منير الحصري :- يوسف العتري : طرق التدريس العامة ، مكتبة الفلاح ، الكويت 2004 230

⁽²⁾ راشد بن حميد: اهمية الاختبار في التربية الرياضية 2005 110

⁽³⁾ جمال صالح واخرون : تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر . جامعة الموصل

جماعية لتحقيق النجاح والفشل حيث ان كل منهم يتاثر ويؤثر في ما يفعله الآخرون وان التعلم التعاوني هو النمط الذي يعتمد عليه نجاح او فشل زملائه حيث يكون التدريس فيه على شكل وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة العقلية لكل عضو فيها الى اقصى حد ممكن يؤتي التعلم التعاوني خسارة لا بد من مراعاة العناصر التالية:-

1. المشاركة الايجابية بين الطلاب

2. التفاعل المعزز

3. احساس الفرد بمسؤولية اتجاه افراد المجموعة

4. المهارات الاجتماعية

5. تفاعل المجموعة

2-1-3 أهم مميزات التعلم التعاوني

1. ارتفاع معدلات تحصيل الطلاب وكذلك زيادة القدرة على التقدير

2. تحصيل قدرات التفكير لدى الطلاب

3. زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم

4. نمو علاقات ايجابية بين الطلاب

5. تحسين اتجاهات الطلاب نحو المنهج للتعلم بالمدرسة

6. زيادة ثقة الطالب بذاته وانخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب

7. ينمي القدرة على حل المشكلات والمهارات واتخاذ القرارات

8. ينمي ويعزز التفاعل الايجابي بين التلاميذ

9. يقلل من القلق والتوتر عند بعض التلاميذ وخاصة الصغار

10. يخفف من الانطوائية لدى التلاميذ⁽¹⁾

2-1-3 أسلوب توجيه الاقتران

اشار كثير من المعنيين الى ان هذا النوع من التعليم يحدث عادة بطريقه طبيعيه غير مخططه وفي هذه الحاله نطلق عليه بالاقتران العابر وقد وجد هؤلاء المعنيين ان هناك استخدامات مختلفه لتعليم الاقتران يمكن ان تتم في الفصول بطريقه عابره على الوجه التالي

2-1-3-1: الاقتران العابر

1- تدريب زميل لزميله

2- مساعده زميله في تنميته المهاره التي يجيدها

¹ (كريم بخش البلوشي : العلم واساليب التدريس 2005 670

3- بناء الثقة والاعتداد بالنفس للقائم بالتعليم

4- تقليد الاقتران في بعض المهارات خصوصا في التمرينات النهائية

5- عند الطلب من تلميذ شرح مفهوم ما بلغته الى زميل له فان التلاميذ يفهمو لغه بعضهم اسرع .

2-3-1-2: التعلم بالاقتران المنظم:

مع ان التعلم بالاقتران يحدث بطريقة طبيعية وعابرة او بشكل غير مخطط لها من جانب التلاميذ الا ان المعلمين وجدوا من خلال الخبرة بعض النظم التي يمكنها ان تساعد المتعلمين الجدد في تطبيق استراتيجيات التعلم بالاقتران وفق خطة مدروسة حتى تكون الفائدة اكبر والتعلم بالاقتران يفيد كل من الطرفين الدارس المعلم والدارس المتعلم فالدارس الذي يقوم بتعليم الاقتران يتفوق على اقرانه في المواد التي يعلمها كما انهم يبدون اتجاهات اكثر ايجابية نحو المادة كذلك يكتسب الدارس المتعلم اتجاهات اكثر ايجابية

ويتعمق فهمه للمحتوى

2-1-4: المهارات الاساسية بكره القدم:-

تعرف المهارة بانها القدرة الفنية والنوعية على انجاز عمل ماكما تعرف بانها قابلية الفرد على استخدام معرفته بصورة فعالة وسهلة خلال الاداء" اما كازكوف فيرى انها جميع الحركات الضرورية والمفيدة التي يؤديها لاعب كرة القدم بالكرة وبدونها ضمن قانون اللعبة وباقل وقت ممكن وتعد المهارات الاساسية احد المكونات الهامة للعبة كرة القدم او هي العامل المهم لتنفيذ خطط اللعب وحسم المباراة"⁽¹⁾ ويرى مفتي ابراهيم 1994"⁽²⁾ بان المهارات الاساسية في كرة القدم هي عماد الاداء فيها وبدون اجادتها بدرجة عالية تصبح مهمة تنفيذ الخطط صعبة فهي الوسيلة الوحيدة لتعامل اللاعب مع الكرة وهناك علامة ارتباط ايجابية بين اجادة المهارات الاساسية وارتفاع مستوى الاداء الخططي"

"ونظراً لكثرة الفعاليات وتفرعها الى مهارات هجومية واخرى دفاعية يقوم بها اللاعب دون التغطية والاسناد والمراقبة الفردية والانتقال من الدفاع الى الهجوم .اما المهارات الهجومية فهي الانفتاح والمشاغلة القوية والانتقال من الهجوم الى الدفاع"⁽³⁾ وعرفها مفتي 1994 "بانها كل الحركات التي تؤدي لهدف محدد في حدود قانون اللعبة وهي جوهر الانجاز خلال

¹ (سعد منعم الشخيلي : دراسة فاعلية الاداء وبعض المؤشرات الوظيفية للاعب كرة القدم اطروحة دكتوراه غير منشورة 2000 ، 120.

² (مفتي ابراهيم حماد ، المصدر سبق ذكره ، 270

³ (يوسف لازم كماش: المهارات الاساسية لكرة القدم تعليم تدريب 10 ، الخليج للطباعة والنشر 1999 0

الموقف⁽⁴⁾ ويرى الباحث بانها الحركات المهمة التي تؤدي مع الكرة بشكل قانوني وتهدف الى تحقيق التفوق على الفريق الخصم واثبات القدرة على التحكم في متطلبات الفوز .

ولاهمية المهارات الاساسية في كرة القدم وكثرتها وتنوعها وما تتطلبه من اداء سريع وقدرة على تغيير السرعة واتجاه الركض مما يتطلب التدريب عليها وبشكل مستمر والوصول الى اجادة واتقان للاعبين لها ويرى علاوي 1987 "درجة اتقان المهارات الاساسية لنوع النشاط الرياضي الذي يمارسه اللاعب من النواحي الهامة التي يتأسس عليها التنفيذ الخططي في المواقف المختلفة"⁽⁵⁾.

ويتفق اغلب الخبراء على ان المهارات الاساسية تقسم الى :-

1. المهارات الاساسية البدنية او المهارات بدون كرة
2. المهارات الاساسية بالكرة وهي :-
- Ã. ضرب الكرة بالقدم (المناولة والتهديف)
- Ê. المراوغة والخداع
- À. دحرجة الكرة
- Ä. ضرب الكرة بالراس
- Å. السيطرة على الكرة
- æ. مهاجمة الخصم
- Ö. الرمية الجانبية

أ . مهارات حارس المرمى .(حنفي محمود (1996)(1) æ (مفتي ابراهيم 1994) æ)
حنفي محمود (1982)(2) æ (زهير قاسم الخشاب 1999)
وسيقصر الباحث على تناول المهارات التي حصلت على نسبة عالية في اراء الخبراء.

2-4-1: دحرجة الكرة :

تعتبر مهارة الدحرجة بكرة القدم من المهارات الهجومية التي تستخدم كسلاح فعال لنقل الكرة إلى ملعب الخصم وتعرف الدحرجة بانها قابلية اللاعب على الاستحواذ والجري بالكرة وتختلف دحرجة الكرة عن مهارة الجري بالكرة حيث تستخدم مهارة الدحرجة للمناورة اما مهارة الجري بالكرة فتستخدم لتنفيذ الهجوم المعاكس وتختلف مهارة الدحرجة عن الجري بالكرة في سرعة الاداء وزاوية لمس الكرة كذلك تلعب بعض العوامل الميكانيكية في التأثير على تنفيذه

2-4-2:التهديف

يعتبر التهديف من اهم المهارات التي يجب ان يتقنها لاعب كرة القدم واحد وسائل اللعب الهجومي اذ ان التهديف ليس فقط الجزء المثير من اللعبة بل واهم جزء في اللعب الهجومي الي يتم من خلال ترجمة جميع الحركات التي يوم بها اللاعبون الى ادخال الكرة في مرمى الخصم (1)" والتهديف الجيد هو السلاح القوي الذي يملكه الفريق لتهديد الفريق الاخر واللاعب الذي يجيد التصويب تخشاه الفرق الاخرى وان تسجيل الاهداف في مرمى الفرق الخصم هو الذي يحقق هدف المباراة (2)"وتأتي اهمية التهديف من كونه يقرر نتيجة المباراة ويعتبر الفريق الذي يحرز اكبر عدد من الاهداف خلال المباراة فائزاً (3) ويرى محسن 1984 "التهديف السريع القوي لا يعطي وقتاً للخصم لكي يتصرف لايقاف التهديف واللاعب الذي يتميز بالقدرة على التهديف السريع يكون خطراً على الفريق الخصم (5) " وتزداد اهمية التهديف نظراً لانها مهارة تمتاز بالصعوبة وتعد من اصعب المهارات الاخرى في اللعب " ويجب الاشارة الى ان التهديف ينفذ في اوضاع وزوايا وسباقات مختلفة وتؤثر عليه عدة عوامل نفسية

⁴ (مفتي ابراهيم حماد : نفس المصدر اعلاه ، ص

⁵ (محمد حسن علاوي : ساسكولوجية التدريب والمنافسات . دار المعارف القاهرة 1987، 113 Ö

كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والارادة " (6) . ويرى ضياء منير 1997" بان التهديد من اهم المهارات الاساسية بكرة القدم حيث يشغل نسبة كبيرة لارتقاء اللاعب مهاريا لذا يجب ان تلازم تعلم الناشئين "والتهديف احد الوسائل الهجومية الفردية حيث بدونه يفقد الفريق فرحة الفوز والفريق الذي يجيد لاعبه التهديد يعد في المقدمة وهو السلاح الذي يهدد به الفرق الاخرى " (7) ويرى نعمان الوحش (8) " ان السرعة والدقة عند التهديد لها اهمية متساوية "، فيما يرى ابراهيم ان الدقة والقوة عنصران مطلوبان في التهديد " (9).

كذلك يرى الباحث ان تكثيف التدريب على مهارة التهديد يجب ان تكون من اولويات واجبات المدربين لتطوير هذه المهارة لما لها من اهمية في التنفيذ الخططي الناجح وتؤثر على مهارة التهديد عوامل تؤثر على اداء اللاعبين لهذه المهارة منها الدقة والسرعة والقوة لذلك يجب العمل على تطوير مهارة التهديد من خلال ربط العناصر المذكورة عند تدريب هذه المهارة.

(1)Charless F. Hunges Tactics and team work, Birmingham,England, 1979.

(2)حنفي محمود: مصدر سبق ذكره، 1870

(3)عمار كاظم خليف اثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارة التهديد بكرة القدم . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية ، 1999، 70

(4) ثامر محسن اسماعيل: مصدر سبق ذكره ، 580

(5)سامي الصفار : الاعداد الفني . مطبعة التعليم العالي ، 984 300

(6) ثامر محسن اسماعيل: مصدر سبق ذكره 4 ، 130

(7)ضياء منير فاضل : علاقة القوة الانفجارية للاطراف السفلى لبعض المهارات الاساسية لكرة القدم رسالة ماجستير 2000 ، 220

(8) عبد المجيد النعمان ومحمد عبده صالح الوحش : 45 ، 45

(9) مفتي ابراهيم حماد: مصدر سبق ذكره ، 680

3- إجراءات البحث

3-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة حيث يعتبر المنهج التجريبي واحد من البحوث "التي تعتمد التجربة والتحكم بالمتغيرات الخاصة بالتجربة" ¹

3-2 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث عن طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية قسم التدريس بلغ 60 (60) تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجموع (74) طالبا وتم استبعاد الطلبة المصابون والراسبون والذين اعمارهم كبيرة وبلغ مجموعهم (14) طالبا وتم تقسيمهم بالقرعة إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة عددها (20) حث تشكل هذه النسبة (81,8%) وتم تقسيمها كالاتي - المجموعة التجريبية الاولى : تستخدم التعلم باسلوب توجيه الاقتران والمجموعة التجريبية الثانية تستخدم التعلم بالاسلوب التعاوني والثالثة تستخدم الاسلوب الامري

¹ اخلاص عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، 2000، 107

3-2-1: تجانس العينة

من أجل ضبط المتغيرات التي تؤثر على نتائج البحث قام الباحث بإجراء التجانس بمتغيرات العمر والطول والوزن كما مبين في جدول (1)

جدول (1)

يوضح تجانس العينة في متغيرات الطول والعمر والوزن

المتغيرات	القياس	Ó	Ú	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	170,67	6,22	170	0,086
العمر	سنة	19,87	0,84	19	0,475
الوزن	كغم	67,60	7,10	68,50	0,380

يتضح من الجدول (1) ان قيمة معامل الالتواء انحصرت بين (3+0) مما يدل على تجانس العينة

3-3 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

- جهاز قياس الوزن
 - طباشير ملون
 - شواخص
 - المقابلات الشخصية
 - ملعب كرة القدم
 - شريط قياس
 - حاسبة الكترونية
 - كرات قدم
 - شريط لاصق
 - جهاز كمبيوتر نوع (HP)
- *فريق العمل:

3-4 الاختبارات المستخدمة في البحث :

3-4-1: اختبار درجة الكرة من خط الهدف الى حدود منطقة الجزاء⁽¹⁾

- الهدف من الاختبار : قياس سرعة الركض بالكرة .
- Ç?Ç: : ملعب كرة قدم – كرات قدم قانونية – ساعة نوقيت
- اجراء الاختبار : يقف اللاعب خلف خط الهدف وامامه كرة قدم وعند سماع اشارة البدء يجري بالكرة من خط الهدف الى حدود منطقة الجزاء باقصى سرعة ذهاباً واياباً الى ان يتجاوز خط الهدف ، ويقاس بالزمن ولكل لاعب محاولتان يسجل افضل زمن

3-4-2: اختبار التصويب على الأهداف المتداخلة (2)

- اسم الاختبار :- دقة التهديف بكرة القدم .
- هدف الاختبار :- قياس دقة التهديف بكرة القدم .
- الأدوات اللازمة :-
- ملعب كرة القدم
- هدف كرة قدم مقسم على أربعة أقسام قياس كل مربع (80) سم .
- Ç?Ç: (10) .
- شريط قياس (فيتة) .
- حبال لتقسيم الهدف .
- مسحوق أبيض (بورك) لتحديد مسافة التهديف وتتراوح من (14-16) متر
- تعليمات الاختبار :-
- توضع (10) كرات قدم في أماكن مختلفة على خط وداخل منطقة الجزاء ، حيث يقوم اللاعب بالتصويب في المناطق المؤشرة في الاختبار وحسب أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحدة بعد الأخرى ، على أن يتم أداء الاختبار من وضو Ç?Ç: .
- يبدأ الاختبار من الكرة رقم (1) وينتهي في الكرة رقم (10) .
- لا تعد المحاولة صحيحة في حالة عدم إصابة أي هدف من الأهداف الأربعة في كل جهة .

• طريقة التسجيل :-

- يحسب عدد الإصابات التي تدخل أو تمس جوانب الأهداف الأربعة المحددة في كل جهة من الأهداف وبأي قدم من القدمين بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات العشرة كالاتي .
- (3) درجات عند التهديف في مجال رقم (3)
- (2) درجتان عند التهديف في مجال رقم (2)

* الكادر المساعد

ã.م علي حسن فليح – كلية التربية الرياضية جامعه ميسان اختصاص كرة قدم ، محمد عبد الرضا حسان

بكلوريوس كرة قدم مدرب اتحادي

(1) ثامر محسن اسماعيل : الاختبارات والتحليل بكرة القدم ، مطبعة ، 1998 ، ص 242.

(1) درجة واحدة عند التهديف في مجال رقم (1)

(0) صفر في بقية مجالات الأهداف الأخرى .

وبهذا فإن أعلى درجة يحصل عليها اللاعب من خلال ثلاث محاولات هي (90) درجة وأقل درجة هي (صفر) وبموجب ذلك فإن الوسط الفرضي يكون (45) درجة

3-5 التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية " تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله في إنشاء التجربة لتفاديها مستقبلاً . " (1)

حيث تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من خارج عينة البحث وعددهم (10) طالبات وذلك بتاريخ 11/5 / 2009 وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية ما يلي:-

- ٧ معرفة قابلية المختبرين .
- ٧ معرفة الوقت المستغرق لإجراء القياسات والاختبارات .
- ٧ معرفة الأخطاء التي قد تحدث في التجربة الرئيسية .
- ٧ معرفة إمكانية الكادر المساعد المساهم في التجربة .

3-6 الأسس العلمية للاختبارات :

- الثبات : " وهو إذا أعيد الاختبار أكثر من مرة على العينة نفسها يعطي نتائج متقاربة " (1) وقد استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ومن خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون وقد وجد أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات .
- الصدق : هو أن يقيس الاختبار ماوضع لقياسه بمعنى " أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها " (2)

(1) قاسم المندلاوي وآخرون: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، الموصل ، مطابع التعليم العالي ، 1989 ، ص107.

(1) كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين : القياس في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، 1980 ، 144٥ .

(2) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1988 ، ص199

لذا استخدم صدق المحتوى والصدق الذاتي ووجد ان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الصدق
كما موضح في الجدول رقم (2)

جدول (2)

يوضح الدرجات لمجموعة واحدة من الأفراد في الوقت نفسه وذلك عند الاختبارات للمرحلة
الثانية

الموضوعية	الصدق	الثبات	الاختبارات	Ê
0.95	0.91	0.83	دحرجة الكرة	1
0.95	0.93	0.87	التهديف	2

3-7 الاختبارات القبلية :

أجريت الاختبارات القبلية لكلا المهارتين في قاعة كلية التربية الرياضية الداخلية من قبل
فريق العمل المساعد بتاريخ 24 / 11 / 2009 وتم تهيئة كاف المستلزمات والأدوات لغرض
تهيئة الاختبارات بشكل جيد

3-7-1: استخدام استراتيجيات التدريس :

تم استخدام استراتيجيات التدريس الثلاثة
التجريبية الأولى التعلم بأسلوب توجيه الإقتران
التجريبية الثانية التعلم بأسلوب التعاوني
التجريبية الثالثة التعلم بأسلوب الأمري
في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية من الدروس وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع

3-8: الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ 15 / 2 / 2010 وللمهارتين (دحرجة الكرة
والتهديف) بعد أن اكتمل استخدام الاستراتيجيات الثلاث

3-9: الوسائل الإحصائية :

تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss 11)

الوسط الحسابي

معامل الارتباط البسيط بيرسن

قانون النسبة المئوية
الانحراف المعياري
اختبار (T) للعينات المرتبطة
اختبار (F) معامل الاختلاف
تحليل التباين (L-S-D) اقل فرق معنوي

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

4-1 عرض وتحليل نتائج البحث

جدول رقم (3)

يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ($\hat{E}$) المحتسبة والجدولية للاختبارين القبلي والبعدي لمهارة درجة الكرة للمجاميع الثلاث

رقم المجموع	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة المحتسبة ($\hat{E}$)	قيمة الجدولية ($\hat{E}$)	معنوي
1	التعلم باسلوب الاقتتران	0.432	19.12	0.39	18.35
2	التعلم بالاسلوب التعاوني	0.72	20.14	0.64	17.22
3	التعلم بالاسلوب الامري	0.73	20.56	0.72	18.67

يوضح الجدول رقم (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي لمهارة درجة الكرة للمجموعة التجريبية الاولى والتي تعمل باسلوب توجيه الاقتران فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة درجة الكرة من خط منطقة الهدف لحدود منطقة الجزاء والعودة (19.12) بأنحراف معياري مقداره (0.432) أما الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (18.35) وبانحراف معياري مقداره (0.39) وكانت نتيجة ($\hat{E}$) المحتسبة (5.174) أكبر من قيمة ($\hat{E}$) الجدولية البالغة (2.10) وهذا يدل على وجود فرق لصالح الاختبار البعدي

كما يوضح الجدول ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لنفس المهارة للمجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم الاسلوب التعاوني هو (20.14) بأنحراف معياري مقدار (0.72)

أما الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (17.22) بانحراف معياري مقداره (0.64) وكانت قيمة ($\hat{E}$) المحتسبة (12.16) وهي اكبر من قيمة ($\hat{E}$) الجدولية البالغة (2.10) ومن ملاحظة الجدول ونفس المهارة ولكن بالاسلوب الامري والمجموعة الثالثة نجد إن الوسط الحسابي للاختبار القبلي يبلغ (20.56) بانحراف معياري مقداره (0.73) وكان الوسط الحسابي للاختبار البعدي (18.67) بانحراف معياري (0.72) وكانت قيمة ($\hat{E}$) (7.48) وهي اكبر من الجدولية وهذا يؤكد وجود فرق 5 لصالح الاختبار البعدي

جدول رقم (2)

يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجاميع الثلاث في اختبار التهديد نحو الاهداف المتداخلة

$\hat{E}$	المجاميع	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة المحتسبة ($\hat{E}$)	قيمة الجدولية ($\hat{E}$)	ملاحظات
		$\bar{U} +$	$\bar{Q}$	$\bar{U} +$	$\bar{Q}$			
1	التعلم باسلوب الاقتران	0.79	26.30	0.80	36.7	41.38	2.10	معنوي
2	الاسلوب التعاوني	0.79	26.3	0.72	32.6	24.36	2.10	معنوي
3	الاسلوب الامري	0.75	27.3	0.72	29.2	6.87	2.10	معنوي

يتضح من الجدول إن الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي لمهارة التهديد بلغ على (26.30 درجة) (0.79) بطريقة التعلم باسلوب توجيه الاقتران أما الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي لنفس المهارة (36.7 درجة) بانحراف معياري مقداره (0.80) وظهرت قيمة ($\hat{E}$) (41.38) وعند مقارنتها بقيمتها الجدولية البالغة (2.10) اتضح إن الفرق معنوي لصالح الاختبار البعدي كما يوضح الجدول بأن الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (26.30) (0.79) لنفس المهارة اما الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الثانية والتي تعمل بالاسلوب التعاوني لنفس المجموعة ولمهارة التهديد (32.6 درجة) بانحراف معياري مقداره (0.72) وظهرت قيمة ($\hat{E}$) المحتسبة (24.3) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.10) حيث يوضح يان الفرق معنوي اما المجموعة التجريبية الثالثة والتي تعمل بالاسلوب الامري فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة التهديد (27.3 درجة) بانحراف معياري مقداره (0.75) اما الاختبار البعدي لنفس المهارة فقد كان الوسط الحسابي مقداره (29.2)

بانحراف معياري مقداره (0.72) وكانت قيمة ($\hat{E}$) (6.87) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.10) مما يؤكد ان الفرق معنوي

2-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدي بين وداخل المجموعات التجريبية الثلاثة لمهارة الدرجة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحتسبة	مستوى الدلالة
بين المجاميع	21.63	2	10.82	30.82	معنوي
داخل المجاميع	20	57	0.351		معنوي
المجموع	41.63	59			معنوي

يوضح الجدول رقم (5) نتائج تحليل التباين لمهارة درجة الكرة بين المجاميع الثلاث وداخلها وأظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين المجموعات وداخلها لأن قيمة (F) المحتسبة البالغة (30.82) هي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.12) وهذا يدل على أنه هناك تبايناً في تأثير تعلم مهارة درجة الكرة

جدول رقم (6)

يبين نتائج اختبار ($L-S-D$) لمعرفة اقل فرق معنوي بين المجاميع الثلاث لمهارة درجة

الدرجة

المجاميع	فرق الاوساط	نتائج الفرق	قيمة ($L-S-D$)	مستوى الدلالة
الاولى والثانية	17.22-18.35	1.11	0.41	معنوي
الاول والثالث	18.35-18.67	0.32		معنوي
الثاني والثالث	67-17.22	1.45		معنوي

الجدول رقم (6) يوضح نتائج ($L-S-D$) لمعرفة معنوية الفروق بين الاوساط الحسابية الثلاث لمهارة درجة الكرة وبين النتائج وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية الاولى (التعلم بأسلوب توجيه الاقتران) والمجموعة التجريبية الثانية (التعلم بالاسلوب التعاوني) ولصالح المجموعة الثاني حيث أن فرق الاوساط بينهما (1.11) وهو اكبر من قيمة ($L-S-D$) المحسوبة البالغة (0.41) وبمستوى دلالة (0.05) تظهر افروق بين المجموعة التجريبية الاولى والتعلم بأسلوب الاقتران الموجه (والمجموعة الثالثة (التعلم بالاسلوب الامري) ولم تظهر فروق في المجموعتين الاولى والثالثة وذلك لأنه فرق الوساط بينهما (0.32)

هو اقل من قيمة (L-S-D) المحتسبة البالغة (0.4) اما المجموعة الثانية والثالثة (التعلم بالاسلوب التعاوني والتعاون بالاسلوب الامري) فقد بلغ فرق الاوساط (1.45) ولصالح المجموعة الثانية لذلك فان افضل تسلسل للمجاميع في مهارة دحرجة الكرة كانت للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم بالاسلوب التعاوني) افضل مجموعة في مهارة دحرجة الكرة في التجربة الاولى (التعلم بالاسلوب الاقتران الموجه) ثم المجموعة الثالثة (التعلم بالاسلوب الامري)

جدول رقم (7)

يوضح متوسط المربعات بين وداخلها مع قيمة (f) المحتسبة للأختبار البعدي لمهارة دقة التهديف

مصدر التباين		درجة الحرية	متوسط	متوسط المربعات	الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	56.13	2	282.06	501.49	3.15	معنوي
داخل المجموعات	32.06	57	0.562			
المجموع	596					

يبين الجدول رقم (7) نتائج عملية التباين لمهارة دقة التهديف بين المجاميع الثلاث داخلها وقد اظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين المجموعات وداخلها وذلك لن قيمة (f) الجدولية البالغة (3.15) عند درجة حرية (57.2) وتحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أنه هناك تباين في تأثير تعلم مهارة دقة التهديف

جدول رقم (8)

المجاميع	الفرق بين الاوساط	نتائج الفروقات	قيمة (L-S-D)	الاحصائية
2ã-1ã	32.6-36.7	4.1	0.48	معنوي
3ã-1ã	29.2-36.7	7.5		معنوي
3ã-2ã	29.2-32.6	3.4		معنوي

الجدول رقم (8) يوضح نتائج (L-S-D) لمعرفة معنوية الفروق بين الاوساط الحسابية الثلاثة لمهارة دقة التهديف للاختبار البعدي وأظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية (التعلم بالاسلوب توجيه الاقتران) والمجموعة التجريبية الثانية (التعلم بالاسلوب التعاوني)

(ولصالح المجموعة الاولى حيث إن فرق الاوساط الحسابية بينهما (4.10) وهو أكبر من قيمة (L-S-D) المحتسبة البالغة (0.48) ومستوى دلالة (0.05) كما ظهرت فروق معنوية بين المجموعة التجريبية الاولى (التعلم بأسلوب توجيه الاقتران والمجموعة الثالثة (التعلم بالاسلوب الامري) ولصالح المجموعة الاولى وذلك لأن فرق الاوساط بينهما بلغ (7.5) وهو أكبر من قيمة (L-S-D) المحتسبة البالغة (0.48) اما الثانية والثالثة فقد ظهرت بينهما فروق معنوية ولصالح المجموعة الثانية لأن فرق المتوسطات الحسابية بلغ (3.4) وهو أكبر من قيمة (L-S-D) المحسوبة والبالغة (0.48) لذلك فأن تسلسل أفضل مجموعة في مهارة دقة التهديد هي المجموعة التجريبية الاولى (التعلم بأسلوب توجيه الاقتران) والتجربة الثانية (التعلم بالاسلوب التعاوني) ثم المجموعة التجريبية الثالثة (التعلم بالاسلوب الامري)

2-4 مناقشة نتائج البحث

1-2-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجاميع الثلاث في مهارتي درجة الكرة ودقة التهديد

يتضح من الجدول (3) (4) ان هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إن استخدام اسلوب توجيه الاقتران أدى إلى التشويق والاثارة لدى الطلبة كما إن آثار اهتمام المتعلمين وخلق مساحة كبيرة للمتعلمين للتطبيق بالاضافة الى ان استخدام طريقة توجيه الاقتران اعطت الطالب الدافعية والقدرة على تحمل المسؤولية ودوره كموجه جعله يتذكر الاداء الصحيح للنواحي الفنية للمهارة مما طور ادائه للافضل بالاضافة الى إن أسلوب التعلم التعاوني يسمح بالتعاون بين الطلاب في صورة مجموعات

صغيرة حيث يقوم كل طالب بعرض ما تم تحصيله من معلومات والاستفادة من زملائه فيما يحصل عليه الطالب يكون لمجهوده ومجهود زملائه ولهذا يساعد على التعلم بسرعة اتقان كما أنه لن ينسى ما اكتسبه بسهولة ،هذا يتفق مع ما أشار إليه الزهاوي (2003) ((أن عمق الترابط بين الطريقة والهدف يؤدي إلى الوصول إلى الهدف بطريقة سليمة ولاقيمة للطريقة التي يتبعها المدرس في تعليمه مهما كانت سليمة اذا لم يكن هناك هدف معين يرمي المدرس الوصول اليه في عملية التعلم))⁽¹⁾

2-2-4 مناقشة اختبارات تحليل التباين بين المجاميع الثلاث للاختبار البعدي بين استراتيجيات التدريس في تعلم مهارتي درجة الكرة والتهديد.

¹ (سامي عبد القادر سلمان الزهاوي : تأثير بعض الطرق التعليمية بأسلوب التمرين المسلسل والعشوائي في اكتساب التعلم والاختفاظ بمهارة

يتضح من الجدول (5) (7) إلى وجود فرق معنوي ذات دلالة احصائية بين الطرائق الثلاث وهذا يعني اختلافات فعلية بين مستوى التعلم الاستراتيجية الثلاث وهذا يعني وجود علاقات فعلية بين مستويات الاستراتيجيات الثلاث وهذا يتطلب استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L-S-D) لمعرفة أي استراتيجيات الثلاثة افضل من تطوير مهارتي درجة الكرات والتهديف بكرة القدم .

3-2-4 مناقشة نتائج افضل استراتيجية للتدريس في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة

. البحث

يتضح من الجدول (6) وجود فرق معنوي بين المجموعات الثلاث لصالح ولصالح المجموعة الثانية (التعلم باسلوب التعلم التعاوني) ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذا الفرق يرجح إلى أدق اسلوب التعلم التعاوني يعتمد على جمع وعرض المادة التعليمية التي تتم ممارستها في تشكيل مثير في هذا الاسلوب كذلك العمل بروح الفريق ومساعدة الطلاب الاكثر مهارة زملائهم الاقل مهارة للوصول الى مستوى افضل من التعلم بالاضافة الى وجود التغذية الراجعة والتي تعمل على التعزيز الايجابي للاداء وهذا يتفق مع غسان محمد صادق 1998 وآخرون ((كلما كانت الطريقة قريبة من المتعلم في طريقة ادائها وتتماشى مع اهتمامات وقبول الطلبة كلما يمكن ان توصف بانها احسن وافضل طريقة لتدريس اوجه نشاط التربية الرياضية))¹

اما الجدول رقم (8) فيتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجاميع الثلاث ولصالح المجموعة الاولى (التعلم بتوجيه الاقتران) ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ان استخدام اساليب تعلم جديدة أدى إلى تطوير العمل الايجابي لدى الطلبة كما ساعد في الارتقاء بالمستوى المهاري لهم نتيجة الاستمرار بالعمل لأطول فترة ممكنة للطالب المؤدي وأستخدام التغذية الراجعة الفورية أتاح للتعلم فرصة التعلم الجيد واتقان الاداء والفهم الجيد لطريقة التدريس المناسبة والتي كان لها التأثير الكبير على تنفيذ منهاج التربية الرياضية تنفيذاً سليماً كما ان هذه الطريقة تتأثر بعوامل قبل تحديد الاهداف ومكان الدرس وعدد الطلبة المتعلمين والوسائل التعليمية والفروق الفردية بين المتعلمين ومهارة المتعلم لأستخدام الطريقة المختارة واسلوب تعليم منهاج))⁽²⁾

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

في ضوء المعالجات الاحصائية التي توصل اليها الباحث فقد استنتج ما يلي

¹ (غسان محمد صادق ، فاطمة ياسين الهاشمي : الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس في التربية الرياضية . جامعة بغداد ، 1998 ، ص 36 .

² (مكارم حلمي ، محمد سعد زغول : منهاج التربية الحديثة . 10، القاهرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999، ص 70-71،

- 1- ان استخدام اسلوب توجيه الاقتران ادى الى تحسين المستوى المهاري لدى افراد عينة البحث.
- 2- الاسلوب التعاوني ادى إلى تحسين المستوى المهاري لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم .
- 3- ان استخدام اساليب متنوعة مثل اسلوب توجيه الاقتران والاسلوب التعاوني افضل من استخدام الاسلوب الامري في تدريس بعض المهارات الاساسية بكرة القدم .

2-5 التوصيات : في ضوء الاستنتاجات التي خرج بها الباحث فانه يوصي بمايلي

- 1- ان استخدام اساليب التعلم الحديثة في التدريس بما يتوافق مع زيادة اعداد الطلبة في المجموعات التدريسية يساعد على استغلال المساحة الزمنية وتوفير الجهد والارتقاء بالمستوى المهاري للطلبة .
- 2- تطبيق اسلوبي توجيه الاقتران والاسلوب التعاوني على مهارات مركبة أكثر صعوبة لتأثيره الايجابي في تطوير نتيجة وسرعة تعلم المهارات الحركية وتطوير الجوانب المعرفية لدى الطلبة .